١

العقيدة الإسلامية وأركانها

أولًا: فى معنى العقيدة

- العقيدة
- التوحيد
- العقيدة الإسلامية عقيدة التوحيد

ثانيًا: ولكن قبل الحديث عن أركان العقيدة وجوانب تربيتها

ثالثًا: العقيدة الإسلامية والتربية العقائدية

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول
العقيدة الإسلامية وأركانها

مقدمة:

يسعى الإنسان منذ أن وجد على الأرض إلى اكتشاف الطبيعة ومعرفة أسرارها، محاولًا الاستفادة من كل ما وهبه الخالق وسخره لخدمته فى هذا الكون، متخذًا كافة التدابير والاحتياطات ليعيش فى مأمن من غدر الطبيعة وغدر ما فيها.

والإنسان منذ أن وجد على الأرض- أيضًا- هو فى حاجة ماسة وملحة إلى قوانين ضابطة، تعدل من غرائزه وتنظم سلوكه وتحدد اتجاهاته فى الحياة وتضبط تعاملاته مع غيره من بنى جنسه، بل ومع غيره من الكائنات وكل المخلوقات من حوله.

غير أن تلك القوانين المطلوبة لتعديل غرائزه، وتنظيم سلوكه، وتحديد اتجاهاته فى الحياة، لا توجد إلا فى تشريع سماوى لا دخل لأهل الأرض فى وضعه وتشريعه؛ إذ لا يعرف الإنسان بعواطفه وغرائزه

obeikandl.com

ومكنونات نفسه وأفكاره وآماله وتطلعاته، ولا يقوى على توفيته مطلوبة من ذلك كله، إلا الله خالقه[1]، ﴿أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾(الملك:١٤).

لذلك كان الدين ضروريًّا للإنسان لينظم سلوكه ويضبط حركة حياته ويوجهه فى الاتجاه الصحيح، ليعيش حياة طيبة سعيدة، لا ظلم من أحد على أحد ولا استعباد ولا استغلال، ولا تعدٍ على الحرمات أو الأرواح أو الأموال، فأرسل المولى سبحانه رسله وأنزل كتبه، ليدين الناس بدين يضبط شئون حياتهم.

وتقوم الديانات- أول ما تقوم- على عقيدة دينية تدعو إليها، وتقيم على أساسها ما تدعو إليه من عبادات ومعاملات، والعقيدة الدينية حاجة فطرية فى النفس الإنسانية، لتكون الملاذ الذى يعتصم به الإنسان فى الملمات[2]. كما أنها الهدى من الهادى التى يهتدى بها الإنسان فى جميع شئون حياته وعلى ضوئها يسير.

ودعا الإسلام، أول ما دعا، إلى عقيدة التوحيد، حيث الإيمان بوجود الله وتوحيده، ثم الإيمان ببقية أركان العقيدة: كالإيمان بالملائكة، والكتب السماوية، والرسل، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، فقال تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ﴾(البقرة:٢٨٥)، وقال سبحانه: ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾(البقرة:١٧٧). ولقول رسوله الكريم: (أخبرنى جبريل عن الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)[٣].

والتصديق والإيمان بالله "هو أول وأهم شىء فى نظام الإسلام للعقائد والأعمال، حيث إن كل ما فيه من العقائد الأخرى إنما هى فروع لهذا الأساس، وإن كل ما فيه من الأحكام الخلقية والقوانين المدنية لا تستمد قوتها إلا من هذا المركز. إذ ليس فى الإسلام شىء إلا وذات الله مصدره ومرجعه. فما الإيمان بالملائكة إلا لأنهم ملائكة الله، وما الإيمان بالكتب السماوية إلا لأنها منزلة من قبله، وما الإيمان بالرسل إلا لأنهم رسله الذين أرسلهم لهداية البشر، وما الإيمان باليوم الأخر إلا لأنه يوم عدل الله وقضائه بين خلائقه، وما القدر إلا قدر الله وإرادته، وما اتباع الأوامر ولا اجتناب النواهى إلا لأنها من عند الله"[٤].

والشخصية الإنسانية السوية وحدة متماسكة، فهى فى حاجة إلى عقيدة موحدة تصدر عنها فى كل اتجاه، وتستلهمها فى الشعور والسلوك، وتستهديها فى مواجهة الكون والحياة، وترجع إليها فى كل صغيرة وكبيرة.

والعقيدة التى تتسع لكل ألوان النشاط الإنسانى هى عقيدة أفضل

وأكمل من العقيدة التى تنظم بعض ألوان النشاط وتقصر عن بعضها. وكلما رجع الفرد فى نشاطه كله إلى عقيدة واحدة وصحيحة كان ذلك أفضل له وأيسر من أن يرجع فى ألوان نشاطه إلى عقائد متفرقة أو عقيدة مشوهة، فوحدة العقيدة وسلامتها حينئذ تحقق وحدة الشخصية وسلامتها دون أن تجور على ألوان نشاطها المتعددة، ودون أن تضيق مجال النشاط أو تحده.

والعقيدة الإسلامية هى المثال الواحد الذى عرفته الإنسانية فى تاريخها الطويل فى هذا المجال. إنها العقيدة التى تتسع فتشمل كل نشاط الإنسان فى كل مجالات الحياة، فلا تقتصر مهمتها على مجال دون مجال، ولا على اتجاه دون اتجاه(٥).

والإسلام فى تربيته وبنائه للأمة- لتكون أمة واحدة أو عالمًا واحدًا أو إنسانية واحدة- إنما يبدأ بالفرد، لأنه "اللبنة الأولى فى بناء الجماعة، وفى ضميره تنبت البذرة الأولى للعقيدة، وفى سلوكه تستحيل العقيدة المكنونة حقيقة ظاهرة، بل يستحيل هو ذاته ترجمة حية لهذه العقيدة"(٦).

ثم من ذلك الفرد، ذى العقيدة الصحيحة، يكون الزارع المؤمن، والصانع المؤمن، والتاجر المؤمن، والعامل المؤمن، والطبيب المؤمن، والمعلم المؤمن، والرئيس المؤمن، والمرءوس المؤمن؛ ثم من هؤلاء

جميعًا، ذوى العقيدة الصحيحة، تكون الجماعة والمجتمع، والمجتمعات والأمم، أو العالم الواحد، والأمة الواحدة، والإنسانية الواحدة، القائمة على العقيدة الصحيحة.

أولاً: فى معنى العقيدة:

العقيدة: العقيدة هى التصديق بالشىء والجزم به دون شكٍ أو ريبة[٧]، وتعنى التصديق التام الذى بلغ حد اليقين، ولا التباس فيه بشكٍ أو تردد[٨]، وهى تعنى الإيمان[٩].

وهى مجموعة من القضايا الحق البدهية المسلمة بالعقل والسمع والفطرة، يعقد عليها الإنسان قلبه، ويثنى عليها صدره جازمًا بصحتها، قاطعًا بوجودها وثبوتها، لا يرى خلافها أنه يصح أن يكون أبدًا.

وذلك كاعتقاد الإنسان بوجود خالقه، وبعلمه وبقدرته، ولقائه به بعد موته ونهاية حياته، ومجازاته إياه على كسبه الاختيارى وغير الاضطرارى. وكاعتقاده بوجوب طاعته فيما بلغه من أوامره ونواهيه عن طريق كتبه ورسله، طاعة تزكو بها نفسه، وتتهذب بها مشاعره، وتكمل بها أخلاقه، و تنظم بها علاقته بين الخلق والحياة[١٠].

التوحيد: التوحيد: مصدر وحد الشىء، يوحده توحيدًا: إذا أفرده ونفى عنه التعدد[١١]. ويعنى التوحيد إخلاص كل السلوك البشرى

لله، ومراقبته سبحانه فى كل نشاط يمارسه الإنسان، وهو لا يعنى فقط أن الله واحد أحد فرد صمد، ولكنه أيضًا يعنى التوجه إليه سبحانه بكل تصرف[١٢].

والتوحيد فى عرف الشرع نفى الكفء والمثل عن ذات الله تعالى وصفاته، وأفعاله، ونفى الشريك فى ربوبيته وعبادته عز وجل. ومن هنا كان التوحيد ثلاثة أقسام، فهو:

- واحد فى ذاته وأسمائه وصفاته، ليس كمثله شىء سبحانه وتعالى.
- وواحد فى ربوبيته بكل أفعاله لخلقه، وهى اختصاصه تعالى وتفرده بالخلق، والرزق، والتدبير لسائر الخلق والملكوت.
- وواحد فى ألوهيته بكل أفعال خلقه له، أى فى العبادة، وهو اختصاصه تعالى بسائر العبادات وتفرده بها دون سائر مخلوقاته[١٣].

العقيدة الإسلامية (عقيدة التوحيد): العقيدة تعنى الإيمان- كما سبقت الإشارة... وقد أوضح رسول الله ﷺ المقصود الشرعى للإيمان، فى حديث مسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، والذى جاء فيه سؤال جبريل عليه السلام للرسول ﷺ عن الإيمان، فأجابه الرسول بأنه: (الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره)[١٤].

وهكذا فالعقيدة الإسلامية تعنى:

(أولًا) الإيمان بالله: وجوده، ووحدانيته، فى ألوهيته، وفى ربوبيته، وفى ذاته وأسمائه وصفاته.

(ثانيًا) الإيمان بعالم ما وراء الطبيعة، وما فيه من قوى الخير التى تتمثل فى الملائكة، وقوى الشر التى تتمثل فى إبليس وجنوده من الشياطين، والمعرفة والإيمان أيضًا بما فى هذا العالم من جن وأرواح.

(ثالثًا) الإيمان بكتب الله التى أنزلها لتحديد معالم الحق والباطل، والخير والشر، والحلال والحرام، والحسن والقبيح.

(رابعًا) الإيمان بأنبياء الله ورسله الذين اختارهم ليكونوا أعلام الهدى وقادة الخلق إلى الحق.

(خامسًا) الإيمان باليوم الآخر، وما فيه من بعث وجزاء، وثواب وعقاب، وجنة ونار.

(سادسًا) الإيمان بالقدر الذى يسير عليه نظام الكون فى الخلق والتدبير[١٥].

ثانيًا: ولكن قبل الحديث عن أركان العقيدة وجوانب تربيتها:

قبل الحديث عن جوانب تربية العقيدة الإسلامية، وخاصة قبل الحديث عن عقيدة التوحيد بأى من الكتب السماوية، وقبل الحديث

عن النبوءات التى وردت بشأن خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ فى الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، تجدر الإشارة إلى عدة أمور:

الأمر الأول: قد يُقابل الرجوع إلى الكتب السماوية السابقة (التوراة والإنجيل وما بينهما) بوضعها الحالى بالقول: بأنها محرفة، وكيف يوثق فيما هو محرف؟... والرد على ذلك من الكتاب والسنة: أنه إذا ما أصابها التحريف، أو أصاب بعضًا من آياتها، إلا أن بها ما لم يتم تحريفه، مصداقًا لقوله تعالى فى قرآنه الكريم: ﴿الم * اللهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ الْحَى الْقَيُّومُ * نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾(آل عمران:١-٣). وقال سبحانه: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾(المائدة:٤٨). أى وأنزلنا إليك يا محمد القرآن مصدقًا لما سبقه من الكتب السماوية كالتوراة والإنجيل، مشتملًا على الصحيح الثابت من الأخبار والأحكام منها، وشاهدًا على تلك الكتب يقر الحق فيها ويظهر خطأ ما حرفوه منها... وقال بشأن التوراة: ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَـئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾(المائدة:٤٣). أى يحكمونك ثم يعرضون عن حكمك الموافق للتوراة بعد تحكيمك... وقال بشأن التوراة والإنجيل: ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ

فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾(المائدة:٤٦)... والثانية من السنة، مصداقًا لما رواه أبو هريرة، حيث قال: كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا...)[١٦] فالتوراة والإنجيل وما سبق القرآن الكريم فى النزول من كتب سماوية بها الصحيح الثابت من أخبار وأحكام رغم ما أصابها من تحريف... والثالثة: أن الباحث المدقق لا يفوته أن يلحظ المحرّف من غيره، من خلال التمحيص والمقارنة والربط بين الآيات وبعضها، أو بين إصحاح وإصحاح، أو بين سفر وسفر، أو حتى بين إنجيل وإنجيل، أو بين العهد القديم والعهد الجديد.

الأمر الثانى: أن الكاتب لم يقصد من تناوله هذا أدنى إساءة لموسى أو لعيسى أو لغيرهما من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام أجمعين. فحاش لله أن يكون هذا قصده أو أن يلوح ذلك بخاطره، لأن عقيدته الإسلامية تحرم عليه ذلك، بل وتفرض عليه أن يؤمن بهما وبكل المرسلين، وألا يفرق بين أحد من رسل الله... وكل قصده لا يعدو إظهار الحقيقة وفقًا لمقتضيات البحث العلمى المجرد ونتائجه.

الأمر الثالث: أن الكاتب فى تناوله للكتب السماوية السابقة للقرآن الكريم اكتفى بما جاء بالكتاب المقدس الذى يتداوله أهل الكتاب

(اليهود والنصارى)، ويثقون فى صحته، ولم يتطرق لأى من الأناجيل أو الأسفار غير المتداولة بينهم.

فلم يتناول الكاتب- مثلًا- البشارة التى وردت محددة زمن مولد المصطفى ﷺ على لسان موسى عليه السلام فى أحد الأسفار التى لم يشتهر أمرها، وظل مخبوءًا قرونًا عديدة حتى ظهر إلى النور عام١٨٦١م فى مدينة ميلانو الإيطالية، وهو سفر (وصية موسى) الذى تعود مخطوطته إلى القرن السادس الميلادى، وقد كتب باللاتينية عن أصل عبرى أو أرامى. كما يرجع العلماء تاريخ كتابته إلى بدايات القرن الأول الميلادى على أيدى طائفة من اليهود عرفوا بـ (الأسينيين)[١٧].

ولم يتناول المؤلف- أيضًا- أى من البشارات التى وردت فى إنجيل برنابا، رغم مطابقتها لما جاء بالقرآن الكريم عن هذه البشارات التى بشرت بمقدمه ﷺ أو مواصفاته وأخلاقه[١٨]. ولم يستشهد الكاتب بأى من آيات ذلك الإنجيل، نظرًا لاعتراض النصارى على ذلك الإنجيل واعتباره (أكذوبة) كما كتب عنه أحد كتابهم[١٩].

لذلك اكتفى المؤلف بما جاء بالكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، بأناجيله الأربعة: متى، ومرقس، ولوقا، ويوحنا. حتى يكون الشاهد على صدق نبوة نبينا وصدق رسالته من كتابهم الذى

يثقون فيه ويطمئنون لصحته، فتكون الدلالة على صدق النبوة والرسالة أبلغ وأحرى بالقبول لديهم.

الأمر الرابع: أن المؤلف فى استشهاده بآيات من الكتاب المقدس أوردها بنصها دون تغيير فى النص أو فى المعنى، حتى لو تضمنت أخطاءً لغوية نتيجة الترجمة، وحتى لو خالف بعضها عقيدته الإسلامية. كتلك الآيات التى قالت بألوهية المسيح أو بنوته لله أو اتصافه ببعض صفات الألوهية... والحق تبارك وتعالى يقول فى قرآنه: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾(الإخلاص:١-٤) والذى ليس كمثله شىء فى الأرض ولا فى السماء.

وكتلك الآيات التى تقول بقتل المسيح أو صلبه، والحق تبارك وتعالى يقول فى قرآنه الكريم: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَل رَّفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾(النساء من١٥٧: ١٥٨)

وقد سلك الكاتب ذلك المسلك حتى لا يبدى أدنى تحيز لدينه الإسلامى.

الأمر الخامس: أن النبوءات والبشارات بمقدم المصطفى ﷺ والموجودة حاليًّا فى الكتاب المقدس لم تأت فى صورة صريحة وإنما

وردت فى شكل أمثال أو بالتلميح أو التورية فى الرؤيا أو الصلوات للأنبياء والمرسلين.

وقد حرص المؤلف على فهمها وتفسيرها من خلال الكتاب المقدس ذاته، فيفسر الكتاب المقدس بعضه بعضًا؛ لذلك كان المؤلف يربط بين ما جاء فى نقطة معينة بين إنجيل وإنجيل، أو بين سفر وسفر، أو بين إصحاح وآخر، أو حتى بين آية وأخرى، وأحيانًا بين ما ورد بالكتاب المقدس بعهده القديم وما ورد فيه بعهده الجديد. كما كان المؤلف يلجأ لمعرفة المقصود ببعض الكلمات من ملحق الكلمات الصعبة المرفق بالكتاب المقدس.

كل ذلك حتى لا يحيد المعنى عن المقصود، وحتى يكون التفسير أوقع والاستنتاج صحيحًا، وليكون الإقناع أقوى والحجة أبلغ، ولم يلجأ المؤلف فى تفسير آيات الكتاب المقدس بآيات من القرآن الكريم، أو بأحاديث المصطفى ﷺ، بل ولم يستشهد بشىء من ذلك إلا من قبيل التعقيب لا التفسير، وفى أضيق الحدود.

ثالثًا: العقيدة الإسلامية والتربية العقائدية:

سوف يتناول الكاتب العقيدة الصحيحة (العقيدة الإسلامية) متضمنًا الحديث عن التربية العقائدية، لأنها مستمدة من ذلك الدين الخاتم، والمهيمن على كل الديانات... وسيتم تناول تلك العقيدة

بأركانها الستة كما أوضحها الإسلام مع الإشارة إلى تلك الأركان بالديانات السماوية السابقة، اليهودية والمسيحية، وذلك فى ستة محاور. ثم التذييل بثلاثة محاور: المحور السابع عن حماية العقيدة والدفاع عنها، والمحور الثامن عن الآثار التربوية للعقيدة الإسلامية، ثم المحور التاسع عن الإسلام الدين الذى ارتضاه الله لعباده.

وهذه المحاور التسعة، هى:

- الإيمان بالله ووحدانيته.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان بالكتب السماوية عامة وبالقرآن الكريم خاصة.
- الإيمان بالرسل عامة وخاتمهم محمد ﷺ خاصة.
- الإيمان باليوم الآخر.
- الإيمان بالقدر خيره وشره.
- حماية العقيدة والدفاع عنها.
- الآثار التربوية للعقيدة الإسلامية.
- إنه الإسلام – الدين الذى ارتضاه الله لعباده.

obeikandl.com

هوامش الفصل الأول

(١) أبو بكر جابر الجزائرى: **عقيدة المؤمن**، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر، ط٣، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ص١٩.

(٢) عفيف عبد الفتاح طبارة: **روح الدين الإسلامى**، بيروت، دار العلم للملايين، ط٨، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م، ص١٤.

(٣) مسلم: **صحيح مسلم**، المنصورة مكتبة الإيمان، د.ت، حديث(٨).

(٤) أبو الأعلى المودودى: **الحضارة الإسلامية أساسها ومبادئها**، ترجمة: محمد عاصم الحداد، بيروت، دار العربية، ط٢، ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م، ص١٣٥.

(٥) سيد قطب: **السلام العالمى والإسلام**، القاهرة وبيروت، دار الشروق، ط٩، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م، ص ص٩- ١٠.

(٦) المرجع السابق: ص٣٨.

(٧) السيد سابق: **العقائد الإسلامية**، بيروت، دار الفكر ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م،ص٨.

(٨) سعيد إسماعيل على: **أصول التربية الإسلامية**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، ص٢١.

(٩) السيد سابق: مرجع سابق، ص٨.

(١٠)أبو بكر جابر الجزائرى: مرجع سابق، ص١٥.

(١١)المرجع السابق، ص٥٣.

(١٢)محمد الدسوقى: **دعائم العقيدة فى الإسلام**، طرابلس، كلية الدعوة الإسلامية، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، ص٢٠٨.

(١٣)كمال محمد عيسى: **العقيدة الإسلامية سفينة النجاة**، جدة، دار الشروق، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م، ص ص١٣٦-١٥١.

(١٤)رواه مسلم (٨).

(١٥)السيد سابق: مرجع سابق، ص٨.

(١٦)البخارى: **صحيح البخارى**، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، القاهرة، دار التقوى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، حديث (٦٨١٤).

(١٧)جمال الحسينى أبو فرحة: "من بشارات العهد القديم بمولد النبى الكريم ﷺ"، **الوعى الإسلامى**، ع ٤٦٣، السنة ٤١، ربيع الأول ١٤٢٥هـ- إبريل/ مايو٢٠٠٤م، ص٢٠.

(١٨)برنابا: **إنجيل برنابا**، ترجمة: خليل سعادة، القاهرة، دار الفتح للإعلام العربى، ١٩٠٨م.

(١٩)فريز صموئيل: **أكذوبة إنجيل برنابا**، القاهرة، مطبعة أوتوبرنت، ٢٠٠١م.